

وإن جندنا لهم الغالبون - مشكاة آية | #01 - الشيخ: عبد القادر العثمان - #رسائل_شامية

عبدالقادر العثمان

شعار ضياء الخير نديا بالنفحات الايمانية ضياء الخير نديا. من نفحات الايمانية. يحيي روحا عقلا يغدق بالخيرات جنيا قصصا يروي
عبرا يهدي ورسائل ود شامية ورسائل ود شامي. بسم الله - [00:00:00](#)

الرحمن الرحيم ارحب بكم احبتي في مشكاة اية نحياها مع قول ربنا وان جندنا لهم الغالبون اية عظيمة جليلة تقر بها عيون
الصادقين. تقرر وتؤكد سنة من سنن الاجتماع. انها سنة تقرر - [00:00:40](#)

غلبة المؤمنين على الكافرين والحق على الباطل والايمان على الكفر ودين السماء على اديان الارض. هذه الغلبة لجند الله سنة ثابتة
ماضية الى يوم القيامة كغيرها من السنن الكونية. تمضي في عالم الاجتماع كما تمضي - [00:01:00](#)

الكواكب والنجوم بانتظام في عالم الكون. هذه السنة الاجتماعية دلت عليها آيات كثيرة منها قول ربي وعد الله الذي امنوا منكم
وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم. منها قول ربنا ان تنصروا الله - [00:01:20](#)

ينصركم فهذه الايات ونحوها من الايات تؤكد سنة الغلبة لجند الله المؤمنين مهما وضعت في سبيلهم العوائق وقامت في طريقهم
العراقيل ومهما رصد لهم الباطل من قوى الحديد والنار ان هي الا معارك تختلف نتائجها - [00:01:40](#)

غير انها تنتهي الى الوعد الذي وعد الله جنده واوليائه. وهو وعد لا يخلف ولو قامت قوى الارض كلها في طريقه وهذا التمكين
والتغلب ليس مقتصر على الحياة الدنيا كما يرى ابن عاشور. حيث قال ان غلبة المؤمنين تشمل علوهم على عدو - [00:02:01](#)

في مقام الحجاج وملاحم القتال في الدنيا وعلوهم عليهم في الآخرة. كما قال تعالى والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة لكن غلبة جند
الله مع التأكيد على كونها سنة كونية الا انها خاضعة لاسباب لابد لجند الله من الاخذ بها والسعي في - [00:02:24](#)

طينها. وقد المح الشيخ الشعراوي رحمه الله تعالى الى شيء منها فقال فان اردت الغلبة فكُن في جند الله وتحت حزبه. ولن تهزم ابدا
الا اذا اختلت فيك هذه الجندية ولا تنسى ان اول شيء في هذه الجندية الطاعة والانضباط. فاذا هزمت في - [00:02:46](#)

في معركة فعليك ان تنظر عن اي منهما تخلت. ثم ان وراء سنة الاخذ بالاسباب امر اخر. لا يقل اهمية عن سنة بالاسباب وهو ان غلبة
جند الله مرهونة بتقدير الله. يحققها حين يشاء. وقد تبطل اثارها الظاهرة بالقياس الى - [00:03:06](#)

اعمال البشر المحدودة لكنها لا تخلف ابدا ولا تتخلف. وقد تتحقق في صورة لا يدركها البشر. لانهم يطلبون المألوف من صور النصر
والغلبة ولا يدركون تحقق السنة في صورة جديدة الا بعد حين. ولقد اراد المسلمون قبيل غزوة بدر ان تكون لهم غير قريش -
[00:03:26](#)

واراد الله ان تفوتهم القافلة الراحبة الهينة وان يقاتلوا الطائفة ذات الشوكة وكان ما اراده الله هو الخير له وللإسلام. وقد يهزم جنود
الله في معركة من المعارك. ويقسو عليهم الابتلاء. لان الله يعدمهم للنصر في معركة - [00:03:46](#)

اكبر ليؤتي النصر يومئذ ثماره في مجال اوسع وفي اثر ادم. تصديقا وتحقيقا لقول الله وان جندنا لهم الغالبون شعار ضياء الخير
نديا بالنفحات الايمانية ضياء الخير نديا. بالنفحات الايمانية. يحيي روحا - [00:04:06](#)

عقلا يغدق بالخيرات جنيا قصصا يروي عبرا يهدي ورسائل ود شامية ورسائل ود شامي - [00:04:41](#)